

بلاغ باختطاف عضو "رسالة" وتعذيبه حتى الموت بـ"الغازولي"



الثلاثاء 23 ديسمبر 2014 12:12 م

تلقي المكتب الفني لنائب عام الانقلاب هشام بركات، بلاغاً من أسرة المهندس عبد الرحمن كمال، عضو جمعية رسالة، تتهم فيه جهاز الأمن الوطني، ورئيس مباحث قسم أكتوبر أول، باختطاف نجلهم وتعذيبه، حتى الموت بـ"سجن الغازولي الحربي".

ذكرت الأسرة في بلاغها الذي حمل الرقم 25994 لسنة 2014 عرائض النائب العام، أن عبد الرحمن تعرض لتعذيب وحشي، أدى إلى إصابته بكسر مغلق بالذراع، وتوفي في أثناء إجراء عملية جراحية لتثبيت الكسر بشرائح ومسامير، بعد أن أُلقت قوات الأمن التابعة لمباحث قسم أكتوبر أول، القبض عليه بعد منتصف الليل بتاريخ 22 سبتمبر الماضي، من منزله الكائن بالحي الثامن مجاورة 6 بأكتوبر، واقتياده إلى جهة غير معلومة.

أوضح البلاغ أن أسرة خريج كلية الهندسة جامعة القاهرة، وعضو جمعية رسالة للأعمال الخيرية، علمت عن طريق العديد من المدنيين المحتجزين بسجن "الغازولي الحربي" الكائن بمعسكر الجلاء التابع للجيش الثاني الميداني بالإسماعيلية، بأن نجلها محتجز بذلك السجن، وبعد البحث والتحري أكد بعض المساجين المفرج عنهم أن عبد الرحمن أصيب بكسر مغلق في ذراعه وكدمات ونزيف داخلي، جراء التعذيب المستمر بسجن الغازولي، وتوفي في أثناء إجراء عملية جراحية.

استغاث والد عبد الرحمن لتسليمه جثمان نجله الوحيد، والتصريح بدفنه في مقابر العائلة، معتبراً ذلك أدنى حقوق الإنسان التي تتشددق بها الدولة ليلاً نهاراً.

كما طالب البلاغ بفتح تحقيق في واقعة اختطاف عبد الرحمن كمال، واحتجازه في مكان غير مخصص لاحتجاز المدنيين، وغير خاضع للنيابة العامة منذ 22 سبتمبر الماضي، وتعذيبه حتى الموت وإخفاء جثته.